



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

مذكرة تعاون بين

الهيئة العامة للسياحة والآثار و الرئاسة العامة لشؤون المسجد
الحرام والمسجد النبوي

١٤٣٦هـ (٢٠١٥م)



مذكرة تعاون بين

الهيئة العامة للسياحة والآثار والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

تمهيد:

- تحقيقاً للغرض الأساس للهيئة العامة للسياحة والآثار (يشار إليها فيما بعد بـ "الهيئة") - وفقاً لتنظيمها الصادر بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (٧٨) وتاريخ ١٤٢٩/٣/١٦ هـ - وهو الاهتمام بالسياحة والآثار والتراث الوطني وذلك بتنظيمها وتميئتها وترويجها والعمل على تعزيز دورهما في التنمية الاقتصادية والثقافية البشرية، وتحقيق ذلك من خلال تنسيق الجهود بين الجهات الحكومية بما يخدم الأهداف التي توختها الدولة من إنشاء الهيئة، وكذلك ما ورد في نظام الآثار الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/٣) وتاريخ ١٤٣٦/١/٩ هـ.
- وانطلاقاً من برنامج "التطوير الشامل" المتضمن تطوير مذكرات التعاون مع الشركاء بما يتوافق مع موجّهات ومرتكزات البرنامج، والذي يسعى إلى تحديد الأولويات وزيادة التركيز وتسريع تنفيذ المشاريع والبرامج وإيجاد نقلة نوعية في تطوير السياحة الوطنية والاستثمار وحماية التراث الوطني.
- وتأسيساً على مبدأ الشراكة والتعاون الذي تنتهجه الهيئة في علاقتها مع الجهات المختلفة في القطاعين العام والخاص، وتأتي مذكرة التعاون هذه بين الهيئة العامة للسياحة والآثار والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي تجسيداً لمبدأ الشراكة التي تؤدي إلى تحقيق تطلعات الدولة في التعاون البناء لما فيه الصالح العام بإذن الله تعالى.



- ورغبة من الجهتين (مجتمعين معاً) في تعزيز مجالات التعاون فيما بينهما بما يخدم ويحقق أهدافهما وتوجهاتهما المذكورة أعلاه، فقد شكّل فريق عمل مشترك بين الجهتين لبحث أوجه التعاون وأسفر عن ذلك ما يلي:

أولاً : مجالات التعاون:

1. حصر جميع القطع القديمة لمفاتيح الكعبة وكسوتها الموجودة داخل المملكة وخارجها، ويشمل ذلك القطع الموجودة في المتاحف أو لدى الأشخاص ودراستها ونشرها في مختلف أشكال أوعية النشر، تنفيذاً للأمر السامي الكريم رقم (٤٥٧٧٢) وتاريخ ١٤/١٠/١٤٣٢ هـ القاضي بتسجيل جميع القطع الأثرية والتراثية الخاصة بالمسجد الحرام والمسجد النبوي في السجل الرقمي الحديث للآثار الوطنية.
2. الإسهام في التوعية والتوجيه للحجاج والعمار والزوار من خلال المطويات والكتيبات التي تصدرها الجهتان مما يخدم أهداف الدولة في خدمة الحجاج والمعتمرين ويعرّف ببلاد الحرمين الشريفين.
3. التعاون بين الجهتين فيما يتعلق بالآثار والمتاحف ومواقع التراث العمراني من حيث المحافظة عليها وتوثيقها.
4. التأكيد على الشركات والمؤسسات التي تقع ضمن اختصاصات الهيئة بالالتزام بأداب الحرمين الشريفين والاستفادة من خدمات الرئاسة المهيأة فيهما.
5. مشاركة الرئاسة في العروض المتحفية بقاعة الحرمين الشريفين بالمتحف الوطني، وتعزيز العروض وتجديدها بالتعاون مع الرئاسة.
6. إغارة القطع الأثرية من مقتنيات الرئاسة للمشاركة في المعارض المحلية والدولية التي تنظمها الهيئة لمدة محددة.
7. العمل سوياً لتطوير ودعم جهود الرئاسة في متحف عمارة الحرمين الشريفين من خلال خبرات الهيئة في مجالات المتاحف.
8. المشاركة في إنجاح المعارض التي تنظمها الجهتان مجتمعتان.
9. إجراء الدراسة التوثيقية للكتابات التأسيسية في الحرمين.
10. مشاركة الهيئة عند القيام بالأعمال الإنشائية المتعلقة بالمواقع حول الحرمين الشريفين، لتوثيق والمحافظة على ما قد يوجد من آثار بتلك المواقع، وتوثيقها تحت إشراف رئاسة الحرمين الشريفين.
11. التعاون في المحافظة على مواقع التاريخ الإسلامي وتوثيقها وتأهيلها.
12. توثيق المخطوطات وأرشفتها إلكترونياً لتمكين الباحثين والمهتمين للاطلاع على هذه المخطوطات.

مستشار
الهيئة العامة للسياحة والآثار



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

١٣. دعم جهود الرئاسة في إصدار أفلام وثائقية عن آثار وتاريخ الحرمين الشريفين لعرضها في وسائل الإعلام ومباني سفارات المملكة والمعارض المحلية والدولية التي تشارك بها المملكة، وبالتعاون مع وزارة الخارجية.
١٤. التنسيق المشترك في الحملات الإعلامية، المتعلقة بتاريخ الحرمين الشريفين، والجهود التي تبذلها الدولة رعاها الله في هذا الجانب المهم، وبالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام.
١٥. تساهم الهيئة بترميم ومعالجة وصيانة مقتنيات الحرمين الشريفين.
١٦. تبادل الزيارات والاستضافات للشخصيات والمؤسسات بين الجهتين، للاطلاع على الجهود المبذولة في خدمة الحجاج والمعتمرين والزائرين.
١٧. إبراز عمارة الحرمين الشريفين عبر العصور والتعريف بهما وارتباطهما بتطور العلوم والمعارف الشرعية والفقهية والتاريخية.

ثانياً: مدة المذكرة:

- مدة هذه المذكرة ثلاث سنوات تجدد تلقائياً، ويحق لأي من الأطراف إنهاؤها، وذلك بتقديم إخطار مكتوب قبل ستة أشهر من تاريخ الإنهاء، وفي حالة الإنهاء من أحد الأطراف، فيجب أن يتخذ كل طرف جميع التدابير المناسبة للتأكد من أن الإنهاء لا يضر بالمشاريع قيد الإنجاز في إطار هذه المذكرة.

ثالثاً: قنوات التواصل وأساليب التعاون:

- يتم الاتصال بين الطرفين بخصوص جميع المسائل المتعلقة بهذا الاتفاق من خلال قطاع الآثار والمتاحف بالهيئة العامة للسياحة والآثار والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عن طريق:
 ١. الخطابات والوثائق
 ٢. الزيارات.
 ٣. الدعوة لحضور الاجتماعات.

رابعاً: إدارة المذكرة:

- اتفق الطرفان على تكوين فريق مشترك للإشراف والتوجيه، يتولى مهام التنسيق بين الجهتين، وإقرار المحتوى والمضمون لكل برنامج، ويقوم كل مشرف بتسمية ممثلة في الفريق.
- يتولى فريق العمل متابعة تنفيذ هذه المذكرة.

المذكرة التعاونية بين الهيئة العامة للسياحة والآثار والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

سريته



خامساً: آلية تفعيل مجالات التعاون:

- تشكيل فريق عمل رئيس يضم المختصين من منسوبي الجهتين لتفعيل مجالات التعاون حسب التصور الوارد بهذه المذكرة، وللفريق صلاحية طلب الاستعانة بممثلي جهات أخرى وخبرات متخصصة إذا تطلب الأمر ذلك، كما يحق لفريق العمل تشكيل فرق عمل فرعية، أو الاستعانة ببعض الخبراء، حسب الحاجة للتعامل مع أية موضوعات تفصيلية محددة.
- يعد فريق العمل الرئيس خطة عمل مفصلة لكل مجال من مجالات التعاون توزع بشكل واضح أدوار ومسئوليات الجهتين بما يضمن التنفيذ الفعال، وترفع تقارير دورية موحدة عن تقدم سير الإنجاز إلى الموقعين على هذه المذكرة.
- تشمل المجالات التي يتركز عليها تعاون الجهتين جميع ما تضمنته المذكرة، ويمكن للجهتين حسب ما تراه مناسباً - الاتفاق لاحقاً على إحالة أي موضوعات أو مسائل مستجدة، بحيث تعد تلك المواضيع أو المسائل المضافة جزءاً من هذه المذكرة.

عبدالله بن
الهيبي



الهيئة العامة للسياحة والآثار
Saudi Commission for Tourism & Antiquities

تم التوقيع على نسختين من هذه المذكرة، وذلك في يوم الخميس ١٤٣٦/٣/٢٤ هـ الموافق ٢٠١٥/١/١٥ م، بين كل من:

- الهيئة العامة للسياحة والآثار ممثلة بصاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود بصفته رئيس مجلس إدارة ورئيس الهيئة، وعنوانه ص.ب (٦٦٦٨٠) الرياض (١١٥٨٦)، هاتف (٠١١٨٨٠٨٨٥٥)، فاكس (٠١١٨٨٠٨٨٤٤).
- الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ممثلة بمعالي الدكتور/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس بصفته الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وعنوانه ص.ب. (١٨٢٩٤) مكة المكرمة (٢١٩٥٥)، هاتف (٠١٢٥٧٣٣٣١١)، فاكس (٠١٢٥٧٢٥٢٢٢).

واستلمت كل جهة نسخة منها بعد التوقيع للعمل بموجبها.

محمد بن عبد العزيز

والله الموفق،،

عن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام
والمسجد النبوي
الرئيس

معالي الدكتور
عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس

على بركة الله

عن الهيئة العامة للسياحة والآثار
الرئيس

صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز